

ورقة سياسات عامة

تحديات قطاع النقل في محافظة معان

الأردن – معان 2020

شبابنا قوة USAID

تم إنتاج ورقة السياسات هذه من قبل الشباب وبدعم كريم من الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، ولا تعكس محتويات هذه الورقة بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

جدول المحتويات:

2	مقدمة
3	ملخص
3	التحديات
4	التوصيات
5	الفريق

المقدمة:

هي أكبر محافظات الأردن إذ تصل مساحتها إلى 37% من أراضي المملكة ككل، تنقسم معان إلى أربع ألوية، هي قسبة معان، البتراء، الشوبك والحسينية، بالإضافة إلى سلطة مفوضية إقليم البتراء التنموي السياحي.

منها الثورة العربية الكبرى ودخل الأمير فيصل إلى الأردن، وفيها يستريح الحجاج، بالإضافة إلى أنها تزخر بالعديد من المعالم الأثرية والتاريخية كمدينة البتراء وقلعة الشوبك وقصر الملك المؤسس وجبل التحكيم، ومن أهم رجالاتها: عودة ابوتايه ويوسف العظم ومشهور حديثه الجازي والشهيد منصور كريشان.

أكاديمياً، تضم جامعة الحسين بن طلال وكليتي مجتمع معان والشوبك.

وهي من أكثر محافظات المملكة موائمة للاستثمار، لوجود مؤسسة سكة حديد العقبة ومكاتبها وخطوطها الحديدية النافذة إلى العقبة ومناجم الفوسفات.

ملخص:

لقد كان لزيادة عدد السكان في المملكة الأثر الكبير على زيادة الحاجة إلى استخدام وسائل النقل العام وزيادة الضغط عليها، المشكلة التي تظهر في معان والمناطق التابعة لها أكثر من غيرها، هذه الأزمة أدت إلى ظهور العديد من التحديات التي تواجه النقل العام و تترك المواطنين و العاملين في النقل على حد سواء.

من ضمن هذه التحديات عدم تناسب عدد وسائل المواصلات مع نسبة المستخدمين، والتوجس الدائم من عدم توفر وسيلة تؤمن طريق العودة، الأمر الذي يضطر الكثيرين لاستخدام وسائل مواصلات أكثر كلفة.

التحديات:

- نقص كبير في عدد باصات النقل العام وباصات نقل الطلاب من وإلى الجامعات والكليات الموجودة داخل حدود المحافظة.
- عدم مناسبة الأوقات المطروحة من أصحاب الباصات مع مواعيد أغلب المواطنين.
- عدم وجود تنظيم وهيكلية للعاملين في خدمات النقل العام.
- انعدام وسائل المواصلات التي تخدم المناطق البعيدة في الفترات المسائية، وتحديدًا ما بعد الساعة 3.00 عصرًا.
- ازدياد عدد السكان وحاجتهم للتنقل بشكل مستمر دون أن تتواكب الزيادة السكانية مع أي تطوير على منظومة النقل في المنطقة.

وتاليا بعض المعلومات التي استطعنا الحصول عليها من المسوحات ميدانية من عام 2019 ، مع العلم أن حجم العينة المجتمعية هو 195 مشاركا، وجميعهم من سكان مدينة معان، حيث تم سؤالهم عن وجود خدمة المواصلات العامة ونوعيتها:

- الشراء: 111 من أصل 171 الخدمة إما اشكالية أو غير موجودة.
- الجفر: 79 من أصل 180 الخدمة المواصلات إما اشكالية أو غير موجودة.
- ايل: 64 من أصل 249 الخدمة المواصلات إما اشكالية أو غير موجودة.
- الأشعري - 61 من 157 الخدمة المواصلات إما اشكالية أو غير موجودة.

وانطلاقاً من هذه التحديات وغيرها قمنا نحن مجموعة سفراء محافظة معان بإعداد هذه الورقة التي توضح المشاكل، واقتراح الحلول التالية بعد التجربة والدراسة والتواصل مع بعض رؤساء البلديات.

التوصيات:

1. تحسين مستوى النقل العام والتحول نحو الوسائط ذات السعة المقعدية الأكبر وبخاصة الحافلات.
 2. تفعيل البطاقة الذكية لاستخدامها في جميع وسائط النقل العمومية.
 3. إلغاء الملكية الفردية لوسائط النقل العام على الخطوط والاستعاضة عنها بشركات قوية للحصول على الفوائد التالية:
- a. تحديث المركبات وصيانتها باستمرار وتوفير جميع متطلبات السلامة المرورية.
 - b. تقليل عدد ساعات العمل الطويلة للسائقين و التي تعد من أهم أسباب الحوادث.

- c. توفير متطلبات وظيفية أساسية للسائقين مثل الأمن الوظيفي والضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.
- d. سهولة التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة (أمنية أو مرورية) مع سهولة الوصول إليها.
4. تزويد جميع الخطوط بنظام معلومات متطور يوفر معلومات تتعلق بخطوط النقل العام، مراكز الانطلاق ، أماكن التوقف ومواعيد تردد وسائط النقل على الخطوط، ويمكن الوصول له بسهولة من خلال تطبيق متاح على الأجهزة الخلوية
5. العمل على إعادة تقييم شبكة خطوط النقل العام من خلال طرح الموضوع للدراسة من قبل جهات متخصصة معرفة مواطن الضعف و النقص، بحيث تتمكن الحكومة والمشغلين من تحسين مستوى التشغيل والأداء المؤسسي والتنظيم لوسائل النقل العام وزيادة عدد الحافلات لنقل المواطنين
6. وضع بند خاص في لوائح الضبط والجودة تلزم تقديم خدمة النقل العام بمعايير الجودة المقدمة للركاب ومتابعتها.
7. إلزام جميع مركبات النقل تركيب جهاز "التاكوغراف" وفرض غرامات للمركبة التي لا تحتوي الجهاز.
8. إنشاء قاعدة بيانات لقطاع النقل تضمن الشفافية وتحتوي جميع الإحصاءات الخاصة بالنقل العام.
9. تنظيم عمل المالكين لأفراد بإدماجهم شركات جماعية لتقديم خدمة نقل الركاب.

فريق العمل:

- محمد محمود فواز كريشان
- خالد محمد سعود سقالله
- سالم علي عوض أبو نوير
- محمد موسى جدوع العلاله
- عبدة مدالله نزال النعيمات
- ضحى فهد محمد الحوراني
- وجدان ربيع خليل العراقيه
- ساما حسين عودة العراقيه
- اخلاص سليمان حسين الجازي
- عبدالرحمن هويل هليل الجازي
- حسين سليمان حسين الجازي

- طلال محمود عايد الدراوشة
- سوسن قاسم محمد العجاليين
- بيان ياسمين عيسى اخو عميرة
- عبدالله ضيف الله متروك العمامرة